



# الحكومة الموريتانية تكشف عن برنامجها الانتقالي: استفتاء على الدستور بداية الصيف وانتخابات بلدية وتشريعية بداية الشتاء واقتراع رئاسي في غضون سنة

نواكشوط - «القدس العربي»:

حددت الحكومة الانتقالية في موريتانيا المرتكزات الأساسية لبرنامجها السياسي للفترة ما بين كانون الثاني/يناير 2006 و31 آذار/مارس 2007، الموعد المقرر لتسليم السلطة لنظام دستوري منتخب.

وتضمن البرنامج، بحسب بيان حكومي وزع الجمعة، تاصيلًا لمركبات العمل الحكومي كما شمل تشخيصًا للاوضاع التي أدت إلى تغيير الثالث/أب/أغسطس 2005

والمتمثلة في «أزمة عميقة شملت كل مناحي الحياة ودعت البلاد إلى أفق سياسي واجتماعي واقتصادي مسدود»، واشتمل البرنامج السياسي الجديد الذي اطلعت عليه «القدس العربي»، ثلاثة محاور هي «إقامة نظام ديمقراطي حقيقي»، «ترقية الحقوق والحريات الأساسية»، و«اصلاح القضاء وحسن تسيير الشؤون العامة».

وجددت الحكومة التي يقودها سيدي محمد ولد بيكر الالتزام بمراحل المسار الانتخابي حسب جدول زمني مضغوط في 19 شهرًا بدلا من 24، بحيث يجري استفتاء عام

وضع لوائح انتخابية شفافة، وأكد الوزير الأول الموريتاني سيدي محمد ولد بيكر أن حكومته ماضية في تعزيز مكانة التمثيل النسبي وتأمين تمويل الأحزاب السياسية وتنظيم الحملات الانتخابية وفق معايير سيتم التفاوض حولها مع الأحزاب.

وفي مجال ترقية الحقوق والحريات الأساسية واصلاح القضاء أكد الوزير الأول الموريتاني أنه سيتم إنشاء لجنة وطنية مستقلة لحقوق الإنسان تضم ممثلين عن الأحزاب السياسية ومنظمات المجتمع المدني ويعهد إليها بترقية جميع الحقوق

عمل مفصلة تتعلق بمجالات السيادة الوطنية والمجالات الاقتصادية والمالية والاجتماعية والثقافية. يذكر أن الحكومة الموريتانية الحالية قد عينت منتصف أغسطس من العام الماضي أسبوعا بعد الاطاحة بنظام الرئيس السابق معاوية ولد الطابع.

وقد أجرت الحكومة منذ تعيينها سلسلة واسعة من المشاورات مع الأحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني تم في نهايتها الاتفاق على المحددات العامة لبرنامج المرحلة الانتقالية التي ستنتهي في نيسان/أبريل من السنة المقبلة.

## مقتل 10 مسافرين واصابة 22 بجاث سير في المغرب

الرباط - «القدس العربي»: لقي عشرة أشخاص مصرعهم واصيب 22 آخرون من بينهم اثنان في حالة خطيرة صباح الجمعة في حادثة سير على بعد 50 كيلومترا من مدينة امينياتوت على اثر اصطدام شاحنة محافلة للركاب كانت قادمة الى مراكش.

وحسب مصدر رسمي، فان هذه الحادثة وقعت على الطريق الربيطة بين مدينتي مراكش واكادير (جنوب) بسبب قيام الحافلة بعملية تجاوز غير قانوني.

## تعيين أول امام في الجيش الفرنسي

باريس - ا ف ب: اختار المجلس الاسلامي الفرنسي الصناعي عبد القادر عربي (46 عاما) اماما عسكريا، ليكون الاول في تاريخ فرنسا حسب ما اعلن الجمعة رئيس المجلس دليل ابو بكر لوكالة فرانس برس.

وقال ابو بكر «لقد اخترنا عربي الذي سيقيم قريبا الى وزير الدفاع»، ميشال اليو ماري المسؤولة عن تعيين رجال الدين في الجيش.

وحسب والد عربي، المولود في الجزائر، في صفوف الجيش الفرنسي وقدم الى فرنسا مع أسرته في 1962. وفي هذا اليوم عمل في كليون في منطقة نورمدي السفلى (غرب) في الصناعات الكيميائية والزراعية وهو مستشار بلدي في هذه المدينة ضمن الغالبية اليسارية. ورغم ان عددًا من المسلمين الجزائريين والمغربيين والسفاليين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي خصوصا خلال الحربين بين 1914 و1918 و1945 في صفوف القوات المتقدمة وقضى عشرات الالاف منهم. لم يتم حتى الان تعيين امام عسكري بصورة رسمية.

وهناك مرشدون عسكريون من الكاثوليك والبروتستانت واليهود في اطار قانون فصل الدين عن الدولة ويعود الى 1905. وقال عربي ان له هناك اي ارقام تشير الى عدد المسلمين في صفوف الجيش الفرنسي مؤكدا ان «ثمة مسلمين في سلاح الجو والقوات البرية والبحرية وبينهم عدد من الضباط».



السيدة لعناد بنت زروق

تتم صلح المجتمع الموريتاني وتتفا مع قوانين البلاد. والتقدت لعناد ما سمته سكوت الأحزاب السياسية وانتقدت في محققي فلسطين ولبان وتصمت حينما يعققل أبناء الوطن» مخصصة قادة التيار الاسلامي الذين لاؤوا بالصلح مما شجع الآخرين على الاطاحة بولد الطابع، «لا ديمقراطية ولا عدالة ولاهم يحزنون».

## 15 جريحا في تدخل الشرطة المغربية لفض اعتصام اصحاب شهادات معطلين بالرباط

الرباط - «القدس العربي»: كان الجاسوس في محققي «البحر»، كان البرهان في الشارع الرئيسي بالعاصمة الرباط ظهر الخميس يحسبون القهوة ويترثرون في شؤون السياسة والثقافة والحب، قبل أن تهتز الأرض من حولهم: تساقطت الطاولات تبعًا، تكسرت بعض الكؤوس، وواصب من في القبو فزع كبير.

فوق التدخل السريع المرابطة في الشارع على امتداد أيام الأسبوع تدخلت لوقف احتجاج اصحاب الشهادات الجامعية العليا المعطلين، وفي تدخلها لم تميز بين المحتجين وبين من ساهمهم حظهم العاثر مساهما من لاحتسابه قهوة، والجميع وضع في سلة واحدة، ومن لم يتمكن من الفرار فقد وجب في حقه تحمل الهراوات التي تنزل ذات اليمين وذات الشمال.

صحافيون انفسهم لم يفتقروا، ففوات التدخل السريع يبدو وكأن لها ثارا خاصا مع معهم، ربما لانهم يريدون أن يضربوا في صمت، والصحافيون يفسدون عليهم هذه الرغبة.

بالنسبة للمعتلين، تدخل عنيف لا ينتهمهم عن البقاء في شوارع العاصمة، فقد ألغوا هذه التدخلات، وفي تدخل الخميس لم يعد عدد الاصابات خمسة عشر وهو رقم متواضع بالمقارنة مع ضحايا تدخلات سابقة بلغت المئة.

## اعتقلهم نظام ولد الطابع ويقبعون بالرجل دون تهم واضحة

# محامون موريتانيون يطالبون بالافراج عن 20 اسلاميا او منحهم محاكمة عادلة

نواكشوط - «القدس العربي»:

من عبد الله السيد:

الموريتانيون عن زمه العمل على كل الجهات لاحداث الافراج في الملف فاما المحاكمة او اطلاق السراح. ويقع حوالي 20 من الاسلاميين المصوبين على التبار السلفي في السجون الموريتانية منذ عدة اشهر، اتهمتهم السلطات في ظل النظام السابق بالعلاقة بتطبيقات اراهبية عالية والتقت عليهم بالمشاورية في هجوم نفذ مجهولون في حامية «الغبطي» العسكرية (شمال موريتانيا) الذي ذهب ضحيته عشرات الجنود.

بيد ان هؤلاء المعتقلين ينفون كل تلك التهم ويتهمون النظام السابق والحالي بسجنهم والسعي للمخارجة بهم عناليا، وكانت الجماعة السلفية للدعوة والقتال قد تبنت الهجوم على الحامية الموريتانية المذكورة. واعتبر مجلس الهيئة بان وزير العدل عاجز عن احداث تغيير في الملف رغم الجهود التي يبذلها وأنه تعهد أكثر من مرة باتخاذ قرار يشانه غير أن الزيادة السياسية تحول دون ذلك وأنه يشعر بالحنن للسماح الذي اتخذته قضية المعتقلين.

في بيان آخر وزع الخميس، عبر المرصد الموريتاني لحقوق الانسان عن خيبة امه من وضعية المعتقلين الاسلاميين، وأكد المرصد ان هؤلاء السجناء «يواصلون السقوط في زناياتهم بعد ان تعرضوا لاشيع انواع التعذيب في ظل الحامية السابق رغم ان جرمهم الوحيد هو أنهم مصفون قريبا ضمن المدرسة السلفية، وهي مدرسة لم يمارس أبواؤها أي نوع من أنواع العنف في موريتانيا قط».

وقال بيان المرصد «لقد انتظرنا بتهلف مع السياسيين وهيئات المجتمع المدني اطلاق سراح سجناء الرابح بين لحظة وأخرى منذ سقوط نظام ولد الطابع، وازدادت تلهفنا

وأملنا في رفع الظلم وإيقاف الحيف بعد أن أمر قاضي التحقيق المسؤول عن الملف باطلاق سراح المعتقلين منذ حوالي ستة أشهر (٠٠) بيد أن اليأس قد غمر الجميع حتى اكتفى أهالي السجناء بالمطالبة بمحاكمة عادلة وعاجلة بدل اطلاق سراح السجناء».

ويضيف البيان: «رغم ذلك، يقبع المعتقلون في السجون الموريتانية سبعة اشهر منذ أشهر تحت سيطر شرطة لا تعرف الرحمة، تلك الشرطة القاسية التي لم تتردد في قمع اعتصام أهالي وزوجات المعتقلين وقمعهم واقتيادهم الى المخفر».

وأكد المرصد الموريتاني لحقوق الانسان أنه يعتبر الأئمة المعتقلين سجناء رأي، ويدين اعتقالهم «التعسفي الطويل الأمد»، ويطلب اطلاق سراحهم فورا وبدون شروط، معلنا أنه «يستبعد اطلاق المعتدين الذين مارسوا الشرطة ضد السيدة لعناد بنت زروق» الناطقة باسم عائلات المعتقلين.

ودعا المرصد المجلس العسكري الى «القطيعة الكاملة مع سياسة ونهج النظام اليبائ الذي دأب على محاولة ايهام العالم بوجود خطر اراهبي للحصول على بعض مخصصات ما يسمى الحرب على الازهاب، سياسية كانت او مالية».

ولفت المرصد انتباه المجلس العسكري الى أن العدل «أرجح والرجح وأجدي»، ودعا العالم بوقف سياسة القوي الحية في المجتمع الموريتاني الى التضامن مع معتقلي الرأي من السلفيين في محتنتهم «حتى لا يستنقون من العدالة التي يبدعها المجلس العسكري».

يذكر أن المرصد الموريتاني لحقوق الانسان هو هيئة حقوقية غير حزبية، تسعى الى تعزيز حقوق الانسان والحريات المدنية في موريتانيا. وقد أسسها عام 2003 عدد من المثقفين الموريتانيين المقيمين في أوروبا وأمريكا الشمالية، وهي مسجلة قانونيا في فرنسا.

وفي سياق ذي صلة اهتمت رابطة الدفاع عن المعتقلين الاسلاميين في السجن المدني «النخبة السياسية في موريتانيا» بالانشغال بالاسحقاقات القادمة والتخريف في المبادئ التي طالما رفعوها أيام النظام السابق».

وقال المتحدث باسم أهالي المعتقلين ان محنة من أسماهم «أهل العلم ومبليقي الرسالة» قد ازدادت بعد تغيير الثالث من آب/أغسطس 2005 منهما بعض العلماء وقادة الأحزاب السياسية بالخون للمجلس العسكري الحاكم والتكرر للعلماء والأئمة الى درجة العجز عن حضور نشاط تحسيسي أو الادلاء بتصريح.

المواضيع المرجحة في جدول أعمال محادثات الرئيسين بوتين وبنظيفة، وتم وضع اخر الجنائف وعقد تكبير في رجال الأعمال. وكان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي التقي نظيره الروسي سيرغي لافروف صباح الجمعة بالعاصمة الجزائرية، وكان سيرغي لافروف حضر الى الجزائر مساء الخميس تحضريرا لزيارة بوتين. وتناول المحادثات بين الجانبين جدول أعمال لزيارة الرئيس الروسي الاولي من نوعها والتي جاءت بدعوة من الرئيس بنظيفة والعديد من القضايا ومنها تلك الخاصة بتفعيل الشراكة بين الجزائر وموسكو.

وأعلن المجلس الذي يضم مجموعة كبيرة من المحامين الاسلامي الفرنسي الصناعي عبد القادر عربي (46 عاما) اماما عسكريا، ليكون الاول في تاريخ فرنسا حسب ما اعلن الجمعة رئيس المجلس دليل ابو بكر لوكالة فرانس برس.

وقال ابو بكر «لقد اخترنا عربي الذي سيقيم قريبا الى وزير الدفاع»، ميشال اليو ماري المسؤولة عن تعيين رجال الدين في الجيش.

وحسب والد عربي، المولود في الجزائر، في صفوف الجيش الفرنسي وقدم الى فرنسا مع أسرته في 1962. وفي هذا اليوم عمل في كليون في منطقة نورمدي السفلى (غرب) في الصناعات الكيميائية والزراعية وهو مستشار بلدي في هذه المدينة ضمن الغالبية اليسارية. ورغم ان عددًا من المسلمين الجزائريين والمغربيين والسفاليين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي خصوصا خلال الحربين بين 1914 و1918 و1945 في صفوف القوات المتقدمة وقضى عشرات الالاف منهم. لم يتم حتى الان تعيين امام عسكري بصورة رسمية.

## بوتين ينهي زيارة الى الجزائر وصفقة لتزويد سلاح الجو الجزائري بـ16 طائرة عسكرية

الجزائر - «القدس العربي»:

من مولود رشدي:

فلاديمير ياكوفليف، ورئيسا جمهوريتي انغوشيا والشيشان مراد زياتكوف وعلي الخانوف وعبد تكبير من رجال الأعمال. وكان وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي التقي نظيره الروسي سيرغي لافروف صباح الجمعة بالعاصمة الجزائرية، وكان سيرغي لافروف حضر الى الجزائر مساء الخميس تحضريرا لزيارة بوتين. وتناول المحادثات بين الجانبين جدول أعمال لزيارة الرئيس الروسي الاولي من نوعها والتي جاءت بدعوة من الرئيس بنظيفة والعديد من القضايا ومنها تلك الخاصة بتفعيل الشراكة بين الجزائر وموسكو.

وأعلن المجلس الذي يضم مجموعة كبيرة من المحامين الاسلامي الفرنسي الصناعي عبد القادر عربي (46 عاما) اماما عسكريا، ليكون الاول في تاريخ فرنسا حسب ما اعلن الجمعة رئيس المجلس دليل ابو بكر لوكالة فرانس برس.

وقال ابو بكر «لقد اخترنا عربي الذي سيقيم قريبا الى وزير الدفاع»، ميشال اليو ماري المسؤولة عن تعيين رجال الدين في الجيش.

وحسب والد عربي، المولود في الجزائر، في صفوف الجيش الفرنسي وقدم الى فرنسا مع أسرته في 1962. وفي هذا اليوم عمل في كليون في منطقة نورمدي السفلى (غرب) في الصناعات الكيميائية والزراعية وهو مستشار بلدي في هذه المدينة ضمن الغالبية اليسارية. ورغم ان عددًا من المسلمين الجزائريين والمغربيين والسفاليين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي خصوصا خلال الحربين بين 1914 و1918 و1945 في صفوف القوات المتقدمة وقضى عشرات الالاف منهم. لم يتم حتى الان تعيين امام عسكري بصورة رسمية.

وقال ابو بكر «لقد اخترنا عربي الذي سيقيم قريبا الى وزير الدفاع»، ميشال اليو ماري المسؤولة عن تعيين رجال الدين في الجيش.

وحسب والد عربي، المولود في الجزائر، في صفوف الجيش الفرنسي وقدم الى فرنسا مع أسرته في 1962. وفي هذا اليوم عمل في كليون في منطقة نورمدي السفلى (غرب) في الصناعات الكيميائية والزراعية وهو مستشار بلدي في هذه المدينة ضمن الغالبية اليسارية. ورغم ان عددًا من المسلمين الجزائريين والمغربيين والسفاليين قاتلوا في صفوف الجيش الفرنسي خصوصا خلال الحربين بين 1914 و1918 و1945 في صفوف القوات المتقدمة وقضى عشرات الالاف منهم. لم يتم حتى الان تعيين امام عسكري بصورة رسمية.

## تأجيل محاكمة 19 مغربيا متهمين بالتخطيط لـ«اعمال اراهبية» في الرباط

الرباط - «القدس العربي»:

«مع 29»، و«سوخوي 28»، وأنظمة صواريخ وديابات) لم تتلق من الحكومة الجزائرية الضمانات اللازمة»، ونسبت الوكالة لسكويرسانت» وهي اليومية الأوسع انتشارا في روسيا، قولها ان وزير الدفاع الروسي كوردين زار الجزائر قبل اسبوع من موعد زيارة الرئيس بوتين وذلك من أجل وضع سبعة قاصرين سلمت الغاء الديون المترتبة على الجزائر ازاء روسيا.

الرباط - «القدس العربي»: أعلن رئيس الحكومة المغربية انه سيقيم زيارة رسمية للسبتال في شهر ايار/مايو القادم، وقال ادريس جولو ان محادثات مطولة مع نظيره السينغالي مكي سال بالباغة الشرفية في مطار دكار، أنه سيقيم زيارة رسمية للسينغال في ايار/مايو المقبل.

## رئيس وزراء المغرب يزور السنغال

الرباط - «القدس العربي»:

الرباط - «القدس العربي»: أعلن رئيس الحكومة المغربية انه سيقيم زيارة رسمية للسبتال في شهر ايار/مايو القادم، وقال ادريس جولو ان محادثات مطولة مع نظيره السينغالي مكي سال بالباغة الشرفية في مطار دكار، أنه سيقيم زيارة رسمية للسينغال في ايار/مايو المقبل.

وقال ابو بكر «لقد اخترنا عربي الذي سيقيم قريبا الى وزير الدفاع»، ميشال اليو ماري المسؤولة عن تعيين رجال الدين في الجيش.